

مفردات القرآن

صدى .

- الصدى : صوت يرجع إليك من كل مكان صقيل والتصدية : كل صوت يجري مجرى الصدى في أن لا غناء فيه وقوله : { وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاء وتصدية } [الأنفال / 35] أي : غناء ما يوردونه غناء الصدى ومكاء الطير . والتصدى : أن يقابل الشيء مقابلة الصدى أي : الصوت الراجع من الجبل قال : { أما من استغنى ... فأنت له تصدى } [عبس / 5 - 6] والصدى يقال لذكر البوم (انظر : المجلد 2 / 553) وللدماغ لكون الدماغ متصورا بصورة الصدى ولهذا يسمى : هامة وقولهم : أصم ا صداه (والصدى : الدماغ ويقال : بل هو الموضع الذي جعل فيه السمع من الدماغ ولذلك يقولون : أصم ا صداه . راجع : المجلد 2 / 553 ومجمع الأمثال 1 / 404) فدعاء عليه بالخرس والمعنى : لا جعل ا له صوتا حتى لا يكون له صدى يرجع إليه بصوته وقد يقال للعطش : صدى يقال : رجل صديان وامرأة صديا وصادية